Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 54, No. 2, 2027, 11018

Deanship of Scientific Research

The Big Six Personality Traits (HEXACO) in Relation to Cognitive Flexibility Among Students in the Faculty of Educational Sciences and Arts / UNRWA

Adnan Mahmoud Al-Tubasi*[1], *Nafez Ahmad Bukaiei*[2]

[1]Department of Psychological Counseling, Philadelphia University, Jordan

[2]Department of Class Teacher, Faculty of Educational Sciences and Arts – UNRWA, Amman, Jordan

Received: 4/3/2025
Revised: 10/4/2025
Accepted: 4/5/2025
Published online: 1/11/2026

* *Corresponding author:*
muneeb_bukaiei@yahoo.com

Citation: Al-Tubasi, A. M., & Bukaiei, N. A. (2026). The Big Six Personality Traits (HEXACO) in Relation to Cognitive Flexibility Among Students in the Faculty of Educational Sciences and Arts / UNRWA. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *54*(2), 11018. https://doi.org/10.35516/Hum.2026.11018

© 2027 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: This study aimed to examine the relationship between the Big Six personality traits (HEXACO) and cognitive flexibility among students of the Faculty of Educational Sciences and Arts affiliated with UNRWA. It also aimed to explore the predictive power of the HEXACO traits for cognitive flexibility.

Methods: The researchers employed the HEXACO personality traits scale by Ashton & Lee (2009) and the Cognitive Flexibility Scale by Dennis & Vander Wal (2010). The sample included 185 male and female students selected using stratified random sampling.

Results: The findings indicated that extraversion was the most common personality trait, while agreeableness was the least common. Cognitive flexibility among the students was found to be moderate. A statistically significant positive relationship was identified between cognitive flexibility and the traits of Extraversion, Agreeableness, Conscientiousness, and Openness to Experience. Additionally, Conscientiousness and Openness to Experience were significant predictors of cognitive flexibility.

Conclusion: The results confirmed a relationship between the HEXACO personality traits and cognitive flexibility.

Keywords: Big Six personality traits (HEXACO), cognitive flexibility, UNRWA

العوامل الستة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالمرونة المعرفية لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا – الأردن

عدنان محمود الطوباسي*[1]، *نافز أحمد بقيعي*[2]

[1] قسم الإرشاد النفسي، كلية الآداب والعلوم، جامعة فيلادلفيا، الأردن.

[2] قسم معلم صف، كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا، عمان، الأردن.

ملخّص

الأهداف: هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى العلاقة بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والمرونة المعرفية لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا، كما هدفت أيضًا التعرف إلى القدرة التنبؤية للعوامل الستة الكبرى للشخصية في المرونة المعرفية.

المنهجية: لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية لأشتون ولي (Ashton & Lee, 2009)، ومقياس المرونة المعرفية لدينيس وفاندر وال (Dennis & Vander Wal, 2010) بعد التحقق من صدقهما وثباتهما. وتكونت عينة الدراسة من (185) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية.

النتائج: أظهرت النتائج أن أكثر عوامل الشخصية شيوعاً لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب هو الانبساطية وأقلها شيوعاً المقبولية، وأشارت النتائج أيضًا إلى وجود مستوى متوسط من المرونة المعرفية لديهم. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين عوامل الانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة مع المرونة المعرفية، ووجود قدرة تنبؤية لعاملي يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة في المرونة المعرفية.

الخلاصة: خلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين عدد من العوامل الستة الكبرى الشخصية والمرونة المعرفة، وقدمت هذه الدراسة دليلًا علميًا جديدًا على وجود هذه العلاقة.

الكلمات الدالة: العوامل الستة الكبرى للشخصية، المرونة المعرفية، كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا.

مقدمة

تعد سمات الشخصية إحدى الطرق التي نستطيع من خلالها وصف تفكير الأفراد وشعورهم وسلوكهم (McCare & Costa, 1987)، ومن أجل ذلك عادةً ما يتم تنظيم سمات الشخصية في إطار هرمي يتكون من عوامل شخصية كبيرة يتضمن كل منها جوانب شخصية أقل عمومية (Thalmayer & Saucier, 2014)، لذا أخذ نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية دورا كبيرا في أدب الشخصية، والذي تضمن خمسة عوامل أساسية هي: العصابية، والانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة (Costa & McCare, 1995; McCare & Costa, 1997)؛ وعلى الرغم من استخدام هذا النموذج على نطاق واسع، إلا أن بعض المشكلات واجهت هذا النموذج بسبب فشله في بعض السياقات اللغوية والثقافية التي طبق فيها (Ashton & Lee, 2007).

ونتيجة لذلك ظهرت الكثير من الآراء التي تشير إلى أن إحدى المشكلات الأساسية في دراسة الشخصية هي كيفية اكتشاف البنية الأساسية لها، وبدون وجود نموذج دقيق يشمل هذه البنية لن يستطيع الباحثون دراسة الشخصية بشكل دقيق والتعمق فيها (Lee & Ashton, 2004)؛ وفي ضوء ذلك تم إجراء العديد من الدراسات في السنوات الأخيرة التي أظهرت أدلة تؤكد على وجود فهم أعمق للشخصية من خلال وجود عامل جديد بالإضافة إلى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهو عامل الصدق أو التواضع. وبعدها تم اعتماد نموذج العوامل الستة الكبرى للشخصية (HEXACO)؛ الذي يشير إلى اختصار أسماء هذه العوامل باللغة الإنجليزية وهي: الصدق- التواضع Honesty، والانفعالية Emotionality، والانبساطية Extraversion، والمقبولية Agreeableness، ويقظة الضمير Conscientiousness، والانفتاح على الخبرة Openness to Experience (Anglim & Grant, 2016; Paunonen & Jackson, 2000). ومن ثم أجريت العديد من الدراسات في السنوات الأخيرة للتأكد من دقة وصلاحية هذا النموذج، وبعدها تم اعتماده بشكل متزايد في أبحاث الشخصية (Ashton et al., 2014; Aghababaei et al., 2016).

العوامل الستة الكبرى للشخصية

أظهر العديد من الباحثين أن نموذج العوامل الستة الكبرى للشخصية أقوى من نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في العديد من اللغات والثقافات (Ashton et al., 2004; Lee et al., 2008; Saucier, 2009; Thalmayer & Saucier, 2014)، كما أن عامل الصدق أو التواضع الجديد يعد عاملا مهما بشكل واضح في التنبؤ ببعض المعايير المهمة في دراسة الشخصية ضمن نطاق المجتمعات المختلفة (Lee et al., 2008; Lee et al, 2003; Thalmayer & Saucier, 2014). ويعد نموذج العوامل الستة الكبرى للشخصية متماثلا إلى حد كبير مع نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في ثلاثة عوامل هي: الانبساطية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة، كما أن عاملي (المقبولية والانفعالية) تعد إعادة تدوير لعاملي (المقبولية والعصابية) في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، في حين أن العامل السادس المتمثل بالصدق أو التواضع ليس له عامل مماثل في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؛ وهذا يسمح بالتكامل المباشر بين نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ونموذج العوامل الستة الكبرى للشخصية (Lee et al., 2008; Ashton & Lee, 2007; Saucier, 2009; Thalmayer & Saucier, 2014; Ashton et al., 2004).

هذا وأشارت الدراسات الإيطالية والصينية والمجرية واليونانية إلى أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لا يعطي المعنى الكامل لجوانب الشخصية، وأن إضافة عامل سادس يتعلق بالنزاهة الشخصية مقابل الاستفادة من الآخرين يجعل النموذج يتطابق بشكل أفضل مع النتائج التجريبية للدراسات المعجمية، ويصبح نموذجا أكثر تعددا وتنوعا للثقافات المختلفة، ولديه مزايا تنبؤية وتفسيرية أكثر من نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (Ashton & Lee, 2007; Saucier, 2009; Thalmayer et al., 2011; Thalmayer & Saucier, 2014). لذا يعد نموذج العوامل الستة الكبرى للشخصية إعادة تنظيم لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال إضافة عامل الصدق- التواضع (Lee & Ashton, 2004)، وأن بنية الشخصية الإنسانية يتم تعريفها بشكل أفضل في نموذج العوامل الستة للشخصية منه في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (Ashton & Lee, 2007; Ashton et al., 2004; Ashton et al., 2006)، وفيما يلي وصف للعوامل الستة الكبرى للشخصية (HEXACO):

1. الصدق والتواضع Honesty-Humility: يتصف الأفراد في هذا العامل بالصدق والتواضع مع الآخرين، وتجنب إلحاق الضرر بهم من أجل تحقيق مكاسب شخصية، ويَصعُب إغراؤهم من أجل خرق القواعد والأنظمة التي يعملون في ضوئها، ولا يهتمون بالحصول على المناصب الرسمية والاجتماعية (Ashton & Lee, 2009). كما يتصفون أيضًا بالعدل والإخلاص وتجنب الجشع والتواضع عند التعامل مع الآخرين (Ashton & Lee, 2007)، وتجنب الاحتيال والفساد أو الاستفادة من الآخرين، وينظرون إلى أنفسهم على أنهم أُناس عاديون دون حقهم في الحصول على معاملة خاصة تختلف عن الآخرين (Ashton et al., 2014). ويمتازون أيضًا بالتواضع الفكري الذي يجعلهم أكثر احترامًا للآخرين، والميل إلى التعلم من المعارضين لأفكارهم، والانفتاح على وجهات النظر المتعارضة (Yip, 2022).

2. الانفعالية Emotionality: يتصف الأفراد في هذا العامل بالخوف من المخاطر التي يمكن أن تحيق بهم، والقلق من ضغوط الحياة، والحاجة إلى الشعور بالتعاطف والتعلق والدعم العاطفي من الآخرين (Ashton & Lee, 2009). كما يتصفون بالحساسية العالية والاعتماد على الآخرين (Ashton & Lee, 2007). في المقابل فإن الأفراد على الجانب الآخر من هذا البعد لا يخافون من التعرض للأذى الجسدي، ولا يشعرون بالقلق في المواقف الصعبة،

ولا يشعرون بالحاجة إلى مشاركة مخاوفهم مع الآخرين أو التعاطف معهم (Ashton & Lee, 2009).

3. الانبساطية Extraversion: يتصف الأفراد في هذا العامل بالشعور بالإيجابية نحو أنفسهم، والشعور بالثقة أثناء الحديث مع الآخرين، والاستمتاع في اللقاءات والتفاعلات الاجتماعية التي تسودها مشاعر الحماس والطاقة (Ashton & Lee, 2009). كما يتصفون بالجرأة الاجتماعية وتقدير الذات الاجتماعي والتواصل الاجتماعي والحيوية أثناء التعامل مع الآخرين (Ashton & Lee, 2007). في المقابل فإن الأفراد على الجانب الآخر من هذا البعد يشعرون بعدم المحبة من الآخرين، والحرج عندما يكونون مركز الاهتمام الاجتماعي، وعدم الحيوية عند التفاعل مع الآخرين، وعدم الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية (Ashton & Lee, 2009).

4. المقبولية Agreeableness: يتصف الأفراد في هذا العامل بسهولة التحكم في غضبهم بالمواقف المختلفة، والتعاون والتسامح مع الآخرين، والتنازل عن حقوقهم في سبيل إنهاء النزاع وعدم اتساعه (Ashton & Lee, 2009). كما يتصفون باللطافة والصبر والمرونة (Ashton & Lee, 2007)، والثقة بالآخرين رغم معاملتهم السيئة، والتساهل في التعامل معهم وعدم الحكم عليهم بقسوة، والاتصاف بالهدوء بدلاً من الغضب (Ashton et al., 2014). في المقابل فإن الأفراد على الجانب الآخر من هذا العامل يتصفون بعدم التسامح مع الأشخاص الذين أساؤوا لهم، ويبقون الضغينة اتجاههم، كما يتسمون بالتشدد في الدفاع عن وجهة نظرهم، والشعور بالغضب بسهولة اتجاه من أساء لهم، وانتقاد عيوب الآخرين (Ashton & Lee, 2009).

5. يقظة الضمير Conscientiousness: يتصف الأفراد في هذا العامل بالقدرة على تنظيم الوقت والبيئة المحيطة بهم، والعمل بطريقة منظمة لتحقيق أهدافهم، والسعي إلى الدقة والكمال في المهام والمسؤوليات التي يقومون بها، واتخاذ القرارات بعد دراسةٍ وتأنٍ كبيرين (Ashton & Lee, 2009). كما يتصفون بالاجتهاد والحكمة في التعامل مع المواقف (Ashton & Lee, 2007). في المقابل فإن الأفراد على الجانب الآخر من هذا العامل يتصفون بعدم الاهتمام بالمواعيد والبيئة المحيطة بهم، ويتجنبون الأهداف والمهام الصعبة، ويقبلون وجود أخطاء في المهام والمسؤوليات التي يقومون بها، واتخاذ القرارات بشكل مندفع وبالقليل من التفكير (Ashton & Lee, 2009).

6. الانفتاح على الخبرة Openness to Experience: يتصف الأفراد في هذا العامل بالاهتمام والانغماس في جماليات الفن والطبيعة، والفضول إلى اكتشاف ميادين المعرفة المختلفة، واستخدام الخيال في الحياة اليومية، والاهتمام بالأفكار غير التقليدية والأشخاص غير العاديين (Ashton & Lee, 2009). كما يتصفون بتقدير الجمال وحب الاستطلاع والإبداع (Ashton & Lee, 2007)، والانفتاح على الخبرات الجديدة، والرغبة في إثراء الخبرات الحياتية، والاهتمامات الواسعة في المعارف المختلفة، وتقبل الأفكار الجديدة (Dollinger, 2012). في المقابل فإن الأفراد على الجانب الآخر من هذا العامل يتصفون بعدم الاهتمام بالأعمال الفنية، ولديهم القليل من الفضول المعرفي والفكري، ويتجنبون الأنشطة الإبداعية، ويشعرون بقليل من الاهتمام والأفكار غير التقليدية (Ashton & Lee, 2009).

وبما أن عوامل الشخصية تصف تفكير الأفراد وشعورهم وسلوكهم (McCrae & Costa, 1987; McCare & John, 1992; Tufekcibasi & Sahin, 2020)، فقد تنبأت عوامل الشخصية المتمثلة بالصدق والانفعالية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة بالقدرة على إدراك المواقف (Russo et al., 2022) وبذلك فإن استجابة الأفراد للمواقف والظروف البيئية الجديدة وغير المتوقعة تعتمد على مدى تعديل أساليب المعالجة المعرفية لديهم (Nair et al., 2022)، وبناءً على ذلك يمكن اعتبار المرونة المعرفية مهارة عالية المستوى لأنها تنطوي على التحكم بالموقف الذي يعيشه الفرد والزمان والمكان الذي يوجد فيه (Tufekcibasi & Sahin, 2020).

المرونة المعرفية

ظهرت العديد من تعريفات المرونة المعرفية في الأدب التربوي؛ فقد تم الإشارة إليها على أنها تعديل الفرد للاستراتيجيات المعرفية التي يستخدمها من أجل مواجهة المواقف الصعبة وغير المتوقعة، واستخدام هذه الاستراتيجيات بما يتناسب مع الموقف (Dennis & Vander Wal, 2010; Canas et al., 2003)، كما تشير إلى قدرة الفرد على بناء تمثيلات عقلية جديدة من التمثيلات العقلية السابقة لمواجهة المواقف المتوقعة وغير المتوقعة، وتنظيم إدراكه بشكل إبداعي لحل المشكلات ومواجهة المواقف (Deak, 2003)، وتم تعريفها أيضًا بمعرفة الفرد بوجود خيارات أو بدائل يمكن الوصول إليها في أي موقف يواجهه (Nair et al., 2022) ، وفي تعريف آخر يُنظر إليها على أنها الثقة بالنفس واستعداد الفرد لتنظيم معارفه ومهاراته بشكل مناسب في مواجهة المواقف الجديدة والمختلفة، والوعي بجميع الخيارات واختيار المناسب منها (Tufekcibasi & Sahin, 2020).

وبالنظر إلى هذه التعريفات فإن دينيس وفاندر(Dennis & Vander Wal, 2010) أشارا إلى أن المرونة المعرفية تتكون من عاملين هما: البدائل الذي يشير إلى قدرة الفرد على إعطاء تفسيرات وحلول بديلة لأحداث الحياة ومواقفها الصعبة، والضبط (التحكم) الذي يشير إلى قدرة الفرد على إدراك المواقف الصعبة والسيطرة عليها. في حين وضحها آخرون على أنها عكس التصلب المعرفي، وتم النظر إليها من خلال اكتساب فهم عميق للمعرفة العلمية وتخزينها بشكل دقيق، وإعادة استخدامها عند الحاجة إليها من خلال التفكير بأكثر من طريقة، واختيار الاستراتيجية الأكثر فاعلية لمواجهة الموقف (Spiro & Jehng, 1990; Spiro et al., 1991).

وفي هذا يتضح أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من المرونة المعرفية يظهرون قدرات أكثر انفتاحًا على الأشياء الجديدة (Bilgin, 2009)،

ولديهم اتجاهات كبيرة نحو حل المشكلات، وفاعلية أكبر في حلها (Buga et al., 2018)، كما يوجد لدى هؤلاء الأفراد الوعي والرغبة والفاعلية لاتخاذ خيارات مرنة في أي موقف (Martin & Rubin, 1995)، واستخدام القدرات المعرفية في عدة استراتيجيات بديلة، والقدرة على اختيار واحدة أو أكثر من هذه الاستراتيجيات لتتناسب مع الموقف (Tufekcibasi & Sahin, 2020)، كما تُمكن الفرد من تعديل الذاكرة العاملة استجابةً لمتطلبات المهام المختلفة التي يواجهها (Deak & Wiseheart, 2015).

وتسمح المرونة المعرفية للأفراد بتقييم المشكلات بطريقة مختلفة عن وجهات النظر العادية، ورؤية تفاصيل المشكلة بطريقة منظمة ومتعددة الأوجه، وإنتاج حلول جديدة ومتعددة (Martin & Rubin, 1995). كما تُمكن الأفراد من الانتباه بصورة أفضل، ومعالجة المعلومات بشكل أسرع (Monsell et al., 2003)، والوعي والرغبة والفاعلية لاتخاذ خيارات مرنة في أي موقف (Martin & Rubin, 1995). كما أن الأفراد الذين يتمتعون بمرونة معرفية أكبر لديهم القدرة على معرفة الحلول المحتملة للموقف أكثر من الأشخاص الذين يرون حلًا واحدًا فقط (Murdock et al., 2013)، ويستطيع هؤلاء الأفراد تعديل أساليب المعالجة المعرفية استجابة للظروف البيئية الجديدة وغير المتوقعة (Nair et al., 2022).

وأظهر الأدب التربوي دور المرونة المعرفية في المهارات الاجتماعية التي يتصف بها الأفراد؛ فالمرونة المعرفية زادت من فاعليتهم الاجتماعية (Celikkaleli, 2014)، كما زادت من فاعليتهم في حل المشكلات (Buga et al., 2018)، وكانوا أقل عدوانية وأقل غضبًا من غيرهم (Ozer, 2023). كما أن الأفراد الذين يتمتعون بمرونة معرفية عالية هم أكثر قدرة على استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي بشكل فعال (Gao et al., 2021)، ولديهم مستويات منخفضة من الاكتئاب بعد مرورهم ببعض الأحداث السلبية (Cai & Qi, 2023).

وترتبط المرونة المعرفية ببعض الصفات الفرعية الخاصة بعوامل الشخصية؛ فقد ارتبطت بالطلاقة اللفظية والقدرة على التعلم (Deak, 2003; Jacques & Zelazo, 2005)، كما ارتبطت بالتواصل والانفعالات الإيجابية واتخاذ القرار (Dunleavy & Martin, 2006)، وبالتصورات الإيجابية والأعمال الإبداعية الجديدة والأصيلة (Myers et al., 2009)، وبالقدرة على التكيف بسلاسة مع الظروف والتغيرات البيئية المحيطة (Jurado & Roselli, 2007).

والمرونة المعرفية عنصر مهم في الشخصية الإنسانية، وهي تتقبل التغير المفاهيمي وتعمل على المثابرة في اكتساب أنماط جديدة من السلوك، والتخلي عن أنماط أخرى قديمة وثابتة (Schaie et al., 1991). وتتضح المرونة المعرفية كلما استطاع الفرد معرفة الخيارات والبدائل الخاصة بموقف ما، وتكييف استجابته حسب متطلبات الموقف الذي يواجهه، إضافة إلى رغبته في أن يكون مرناً(Martin et al., 1998). كما أن المرونة المعرفية تظهر في سلوك الفرد بشكل عام وترافقها عمليات معرفية مثل: الوعي، والتمثيل العقلي، وتوليد البدائل وتقييمها، وهي ليست تغيراً في السلوك نتيجة لمواجهة مشكلة ما فقط (Canas et al, 2005 ; Deak, 2003 ; Martin et al, 1998).

وبالنظر إلى العلاقة بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والمرونة المعرفية، فإن امتلاك الأفراد لبعض سمات الشخصية قد تقف وراء وجود المرونة المعرفية العالية لديهم، وكيفية تعاملهم مع الصعوبات التي تواجههم في حياتهم (Tufekcibasi & Sahin, 2020)، حيث أشارت بعض الدراسات إلى أن الأشخاص المنفتحون على الخبرة والأكثر انبساطًا يظهرون مرونة معرفية في مواجهة التنوع الموجود في المجتمع، والتعامل مع مجموعة من المواقف المتنوعة (Nair et al., 2022; Thalmayer & Saucier, 2014).

وعند النظر إلى العلاقة بين عوامل الشخصية والمرونة المعرفية فقد أشارت بعض النتائج إلى أن المرونة المعرفية تتوسط العلاقة بين الانفتاح على الخبرة والإبداع (Chen et al., 2019)، كما أن الانفتاح على الخبرة يرتبط بشكل إيجابي مع المرونة المعرفية (Murdock et al., 2013) والأشخاص ذوو الانفتاح العالي على الخبرة لديهم مرونة معرفية عالية وينخرطون بشكل متميز في البحث العلمي (Samuel et al., 2023)، ويمكن للمرونة المعرفية أن تلعب دورا مهما في تحسين يقظة الضمير لدى الأشخاص الذين يعانون من مستويات منخفضة في هذا العامل من عوامل الشخصية (Ozgen & Tangor, 2022).

وبالإطلاع على الدراسات التي تناولت العلاقة بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والمرونة المعرفية فإنها ما زالت حديثة وقليلة، ومن هذه الدراسات دراسة نير وآخرون (Nair et al., 2022) التي هدفت التعرف إلى العلاقة بين المرونة المعرفية وعوامل الشخصية، وفهم كيفية تكيف الأفراد ذوي السمات الشخصية المختلفة مع البيئة المحيطة الجديدة. وتكونت عينة الدراسة من (221) طالبًا جامعيًا في ولاية كيرالا الهندية. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المرونة المعرفية وعوامل الشخصية: الانبساطية ويقظة الضمير والاستقرار العاطفي والانفتاح على الخبرة، وعدم وجود علاقة مع المقبولية.

وأجرى سميث وكونك (Smith & Konik, 2021) دراسة أخرى هدفت التعرف إلى العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة المعرفية والرضا عن الحياة، وتكونت عينة الدراسة من (258) أمريكيًا. أظهرت النتائج أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تتنبأ بالمرونة المعرفية، وأن المرونة المعرفية تتنبأ بالرضا عن الحياة، كما أن المرونة المعرفية تتوسط العلاقة بين عوامل الشخصية (يقظة الضمير، الانبساطية، المقبولية، العصابية) والرضا عن الحياة.

وقام توفيكجيباشي وساهين (Tufekcibasi & Sahin, 2020) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين مستويات المرونة المعرفية والسمات الشخصية لطلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (151) طالبًا وطالبة من جامعة كارادينير التقنية بطرابزون في تركيا. أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين المرونة المعرفية والعصابية، وعلاقة إيجابية بين المرونة المعرفية والانبساطية، كما أن مستوى الانبساطية لدى الإناث أعلى من الذكور، وأظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق في المرونة المعرفية تعزى لمتغير الجنس.

وأجرى مصطفى (Mustafa, 2020) دراسة هدفت التعرف إلى مدى إمكانية اقتراح نموذج يصف العلاقة بين المرونة المعرفية كمتغير وسيط في تأثير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على مهارات ما وراء المعرفة، وتكونت عينة الدراسة من (186) طالبًا وطالبة من كلية التربية في جامعة القصيم. أظهرت النتائج وجود نموذج سببي يفسر العلاقات السببية بين عوامل الشخصية والمرونة المعرفية والتفكير ما وراء المعرفي؛ حيث تمثل فيه المرونة المعرفية المتغير الوسيط في تأثير عوامل الشخصية على التفكير ما وراء المعرفي.

وهدفت دراسة أوداكي وسيكريكي (Odaci & Cikrikci, 2019) التعرف إلى الدور الوسيط للمرونة المعرفية في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة، وتكونت عينة الدراسة من (620) طالبًا وطالبة في إحدى الجامعات التركية. أظهرت النتائج أن عوامل الشخصية: الانبساطية والمقبولية والعصابية ويقظة الضمير كانت متنبئات مهمة في الرضا عن الحياة، وأن المرونة المعرفية تعد وسيطًا مهمًا في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرضا عن الحياة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عوامل الشخصية والمرونة المعرفية والرضا عن الحياة.

وقام سيكسي (Cekici, 2019) بدراسة هدفت التعرف إلى الدور الوسيط الذي تلعبه المرونة المعرفية في العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والاتجاهات نحو طلب المساعدة النفسية لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (189) طالبًا وطالبة في جامعة اسطنبول ميديبول. وأظهرت النتائج أن المرونة المعرفية لها دور وسيط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية واتجاه طلب المساعدة النفسية.

وهدفت دراسة محمد (Mohammad, 2017) إلى الكشف عن نموذج سببي للعلاقات السببية بين كل من سمات الشخصية والمرونة المعرفية لدى معلمات مرحلة ما قبل المدرسة وأثرها على مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذهن، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلمة و(200) طفل من رياض الأطفال في مصر. وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا بين كل من سمات الشخصية والمرونة المعرفية لدى المعلمات والتفكير الإبداعي لدى تلاميذهن.

وأجرى بيلجين (Bilgin, 2016) دراسة هدفت التعرف إلى القدرة التنبؤية للمرونة المعرفية والفاعلية الذاتية الاجتماعية والأخطاء المعرفية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (441) طالبًا وطالبة من الصفوف السابع حتى الثاني عشر في تركيا. وأظهرت النتائج أن المرونة المعرفية والفاعلية الذاتية الاجتماعية والأخطاء المعرفية تنبأت بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين يتمتعون بالمرونة المعرفية هم من يتمتعون بالانبساطية والمقبولية وضبط النفس والانفتاح على الخبرة.

يتضح من الدراسات السابقة أن أغلبها دراسات أجنبية، تناولت بعضها العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالمرونة المعرفية (Nair et al., 2022; Smith & Konik, 2021; Tufekcibasi & Sahin, 2020; Bilgin, 2016) وتناول بعضها الآخر المرونة المعرفية كمتغير وسيط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومتغيرات أخرى(Mohammad, 2017; Mustafa, 2020; Odaci & Cikrikic, 2019; Cekici, 2019) . كما يتضح اختلاف نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة المعرفية؛ حيث أظهرت بعضها علاقة مع بعض العوامل، وبعضها مع عوامل أخرى. وفي ضوء ذلك لم يجد الباحثان أي دراسة تناولت العلاقة بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والمرونة المعرفية.

مشكلة الدراسة

تعد السمات الشخصية من أكثر المواضيع التي تنال اهتمام الأساتذة والعاملين في الجامعات؛ لأنها تؤثر في سلوك الطلبة وتفكيرهم ومواجهتهم للمواقف المختلفة داخل المحاضرات وخارجها. حيث يظهر بعض الطلبة الذين يمتازون بسمات شخصية معينة مرونة معرفية عالية عند التعامل مع المواقف والمشكلات والأحداث التي تواجههم؛ إذ يقومون بتفسير الأحداث والمواقف بطرق متعددة من خلال تعديل استجاباتهم بسرعة أكبر من غيرهم، والبحث عن العديد من الحلول من أجل اتخاذ القرارات المناسبة. بينما يظهر طلبة آخرون يمتازون بسمات شخصية معينة تصلبًا معرفيًا يجعلهم غير قادرين على تعديل استجاباتهم المعرفية بطريقة تمكنهم من مواجهة المواقف والمشكلات وحلها. لذا فالطلبة الذين يمتازون بعوامل شخصية تتعلق بالانفتاح على الخبرة والإنبساطية يظهرون مرونة معرفية في مواجهة التنوع الموجود في المجتمع (Nair et al., 2022; Thalmayer & Saucier, 2014)، والطلبة الذين يتمتعون بيقظة الضمير يتخذون القرارات بعد دراسة وافية ومتأنية للمواقف التي يمرون بها (Ashton & Lee, 2009). وفي ضوء ذلك ربما يعود اختلاف الأفراد في المرونة المعرفية وتعاملهم مع المواقف والأحداث إلى عوامل الشخصية التي تتباين من طالب لآخر.

ومن هنا فإن تناول موضوع العوامل الستة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالمرونة المعرفية تُعد من الموضوعات التي لها أهمية كبيرة في سلوكات الطلبة

الجامعيين التي ما زالت الدراسات التي تناولتها قليلة، وهذا يدلل على وجود مشكلة بحثية تحتاج إلى دراسة. ومن هنا فقد حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما أبرز العوامل الستة الكبرى للشخصية شيوعًا لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا؟
2. ما مستوى المرونة المعرفية لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل عامل من العوامل الستة الكبرى للشخصية ومستوى المرونة المعرفية لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا؟
4. ما القدرة التنبؤية للعوامل الستة الكبرى للشخصية في المرونة المعرفية لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى أبرز العوامل الستة الكبرى للشخصية شيوعًا لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب/ الأونروا، ومستوى المرونة المعرفية لديهم، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين العوامل الستة الكبرى للشخصية ومستوى المرونة المعرفية، بالإضافة إلى القدرة التنبؤية للعوامل الستة الكبرى للشخصية في المرونة المعرفية.

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول مجالاً بحثيًا ما زالت الدراسات التي تناولته قليلة ونادرة، حيث تناولت بعض الدراسات االعلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مع المرونة المعرفية (Nair et al., 2022; Smith & Konik, 2021, Tufekcibasi & Sahin, 2020)، في حين أن دراسة العوامل الستة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالمرونة المعرفية لم ينالها البحث والدراسة من قبل الباحثين؛ وهذا يضيف بنية معرفية جديدة للأدب التربوي في هذا المجال، وسد جانب من الفجوة في العلاقة بين المتغيرين.

كما تكمن أهمية الدراسة الحالية في توجيه اهتمام إدارات الجامعات إلى التركيز على عوامل الشخصية لدى الطلبة، واستخدام النتائج كأساس مهم في توجيه الطلبة وإرشادهم، وتعديل البرامج والأنشطة التربوية والترفيهية بما يتناسب مع عوامل الشخصية الأكثر أو الأقل شيوعًا لديهم. كما يمكن الاستفادة أيضًا من العلاقة بين عوامل الشخصية والمرونة المعرفية في التعرف على الطلبة الذين يمتازون بعوامل شخصية تجعلهم يفكرون بمرونة كبيرة عند التعامل مع المواقف والأحداث، مما ينعكس إيجابيًا على أدوارهم المختلفة في حياتهم الجامعية. بالإضافة إلى ذلك تمد الدراسة الحالية الباحثين بمقياسي العوامل الستة الكبرى للشخصية والمرونة المعرفية التي تم ترجمتها إلى اللغة العربية للاستفادة منها في دراساتهم وأبحاثهم.

حدود الدراسة

1. اقتصار الدراسة على طلبة كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا في الأردن خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2023/ 2024م.

2. اقتصار الدراسة على استخدام الصورة المعربة لمقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية لاشتون ولي (Ashton & Lee, 2009) الذي قام الباحثان بترجمته، والصورة المعربة لمقياس المرونة المعرفية لدينيس وفاندر وال (Dennis & Vander Wal, 2010) الذي قام الباحثان بترجمته؛ لذا، فإن النتائج تتحدد بمدى صدق وثبات أدواتها.

التعريفات النظرية والإجرائية

العوامل الستة الكبرى للشخصية (HEXACO): تشير العوامل الستة الكبرى للشخصية إلى وصف تفكير الفرد وشعوره وسلوكه، وتعمل على تنظيم سمات الشخصية في نموذج هرمي يتكون من ستة عوامل تمثل اختصارًا لكلمة هكساكو (HEXACO): الصدق (التواضع) (H)، الانفعالية (E)، الانبساطية (X)، المقبولية (A)، يقظة الضمير (C)، الانفتاح على الخبرة (O). وتعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية لأشتون ولي (Ashton & Lee, 2009) المترجم إلى العربية من الباحثين.

المرونة المعرفية Cognitive flexibility: وعي الفرد بقدرته على إعطاء تفسيرات وحلول بديلة لأحداث الحياة والمواقف الصعبة، والميل إلى إدراك هذه المواقف على أنها قابلة للسيطرة. وتعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس المرونة المعرفية لدينيس وفاندر وال (Dennis & Vander Wal, 2010) المترجم إلى العربية من الباحثين.

كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا: كلية جامعية تمنح درجة البكالوريوس في تخصصات اللغة العربية واللغة الإنجليزية والجغرافيا ومعلم الصف، والعدد الأكبر من طلبتها من أبناء اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، وهي إحدى مؤسسات وكالة الغوث الدولية التي تُعد إحدى منظمات هيئة الأمم المتحدة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتناسب وطبيعة هذه الدراسة، وذلك من خلال رصد واقع المشكلة البحثية وتحليلها باستخدام

مقياسين وُجها لطلبة كلية العلوم التربوية والآداب / الأنروا في جميع تخصصاتهم.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية العلوم التربوية والآداب / الأنروا خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2023/ 2024م البالغ عددهم (1460) طالباً وطالبة، منهم (311) طالبًا و(1149) طالبة حسب السجلات الرسمية لدائرة القبول والتسجيل في كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا. وتكونت عينة الدراسة من (185) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية؛ مع مراعاة تمثيل العينة لخصائص المجتمع، من حيث الجنس والمستوى الدراسي. وتوزعت العينة على متغيرات الدراسة كما يظهر في الجدول (1):

جدول 1 : توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستويات	العدد	المجموع
الجنس	ذكر	39	185
	أنثى	146	
المستوى الدراسي	أولى	47	185
	ثانية	64	
	ثالثة	40	
	رابعة	34	

أداتا الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياسين لقياس كل من: العوامل الستة الكبرى للشخصية والمرونة المعرفية:

1. مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية: استخدم الباحثان مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية النسخة المصغرة لاشتون ولي (Ashton & Lee, 2009) الذي تكون في صورته الأصلية من (60) فقرة موزعة على السمات الشخصية: الصدق/ التواضع (10 فقرات)، والانفعالية (10 فقرات)، والانبساطية (10 فقرات)، والمقبولية (10 فقرات)، ويقظة الضمير (10 فقرات)، والانفتاح على الخبرة (10 فقرات)، ويتم التعامل مع درجات كل عامل كبعد مستقل. وقد قام الباحثان بترجمة المقياس إلى اللغة العربية مع مراعاة دقة الترجمة وسلامتها ووضوحها، ثم عُرضت الترجمة على اثنين من المتخصصين في اللغة الإنجليزية للتأكد من موافقتها للمعنى المقصود في النص الأصلي وسلامتها اللغوية، كما تم عرض المقياس على اثنين من المتخصصين في اللغة العربية للتأكد من السلامة اللغوية ووضوح المعنى.

صدق المقياس

- **الصدق الظاهري:** تم عرض الأداة على (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ومن تخصصات علم النفس التربوي والقياس والتقويم، وقد أجمعوا على ملاءمة الأداة لأغراض الدراسة مع إجراء بعض التعديلات اللغوية الطفيفة على بعض الفقرات؛ حيث تم العودة مرة أخرى لمتخصصي اللغة الإنجليزية وتثبيت المعنى الدقيق لهذه الفقرات، وبذلك بقي المقياس كما هو مكوناً من (60) فقرة دون حذف أي منها.

- **صدق البناء:** تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (42) طالبًا وطالبة ومن خارج عينة الدراسة الحالية، وتم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث تراوحت معاملات ارتباط كل فقرة مع كل بعد من أبعاد الشخصية الذي تنتمي إليه كما يلي: الصدق والتواضع (0.30- 0.61)، والانفعالية (0.35- 0.76)، والانبساطية (0.36- 0.67)، والمقبولية (0.32- 0.60)، ويقظة الضمير (0.30- 0.75)، والانفتاح على الخبرة (0.32- 0.72)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\propto = 0.05$)، وبذلك لم يتم حذف أي فقرة استناداً إلى المعيار الذي اعتمد لقبول الفقرة؛ وهو ألا يقل معامل الارتباط عن (0.20) (Audeh & Al-Qadi, 2014)، وبذلك بقي المقياس بصورته النهائية مكوناً من (60) فقرة.

ثبات المقياس

تم حساب معامل الثبات بطريقة الإعادة من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (42) طالبًا وطالبة وبفارق أسبوعين بين التطبيقين، وكانت معاملات الثبات على العوامل الستة الكبرى للشخصية كالتالي: الصدق/ التواضع (0.71)، الانفعالية (0.79)، الانبساطية (0.81)، المقبولية (0.76)، يقظة الضمير (0.82)، الانفتاح على الخبرة (0.69). كما تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا على الترتيب كالتالي: الصدق/ التواضع (0.41)، الانفعالية (0.72)، الانبساطية (0.72)، المقبولية (0.44)، يقظة الضمير (0.68)، الانفتاح على الخبرة (0.48). وتعد معاملات الثبات هذه مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

وللإجابة عن المقياس تم استخدام أسلوب "ليكرت" خماسي التدريج (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة)، بحيث تعطى هذه التقديرات الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب للفقرات الإيجابية، وعكسها للفقرات السلبية. ولتحديد مستويات استجابات الطلبة على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية فقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية وفق المعيار الآتي: (1- 2.33) مستوى منخفض (2.34- 3.66) مستوى متوسط، (3.67 فأكثر) مستوى مرتفع.

2. مقياس المرونة المعرفية: استخدم الباحثان مقياس المرونة المعرفية لدينيس وفاندر وول (Dennis & Vander Wal, 2010) الذي تكون في صورته الأصلية من (20) فقرة موزعة على بُعدين فرعيين: البدائل ويتكون من (13) فقرة، والضبط (التحكم) ويتكون من (7) فقرات. حيث يتضمن بُعد البدائل تقديم تفسيرات بديلة ومتعددة لأحداث الحياة ومواقفها، بالإضافة إلى إنتاج وتوليد حلول للمواقف الصعبة، في حين يتضمن بُعد الضبط إدراك المواقف الصعبة والتحكم بها. وقد قام الباحثان بترجمة المقياس إلى اللغة العربية مع مراعاة دقة الترجمة وسلامتها ووضوحها، ثم عُرضت الترجمة على اثنين من المتخصصين في اللغة الإنجليزية للتأكد من موافقتها للمعنى المقصود في النص الأصلي وسلامتها اللغوية، كما تم عرض المقياس على اثنين من المتخصصين في اللغة العربية للتأكد من السلامة اللغوية ووضوح المعنى.

صدق المقياس

- **الصدق الظاهري:** تم عرض الأداة على (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ومن تخصصات علم النفس التربوي والقياس والتقويم، وقد أجمعوا على ملاءمة الأداة لأغراض الدراسة مع إجراء بعض التعديلات اللغوية الطفيفة على بعض الفقرات؛ حيث تم العودة مرة أخرى لمتخصصي اللغة الإنجليزية وتثبيت المعنى الدقيق لهذه الفقرات، وبذلك بقي المقياس كما هو مكوناً من (20) فقرة دون حذف أي منها.

- **صدق البناء:** تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (42) طالبًا وطالبة ومن خارج عينة الدراسة الحالية، وتم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث تراوحت معاملات ارتباط كل فقرة في بعد البدائل مع البعد ككل (0.46- 0.77) ومع المقياس الكلي (0.38- 0.69)، وتراوحت معاملات ارتباط كل فقرة في بعد الضبط (التحكم) مع البعد ككل (0.35- 0.75) ومع المقياس الكلي (0.32- 0.54). وتم حساب معاملات ارتباط كل بعد مع المقياس الكلي، حيث كانت للبدائل (0.89) وللضبط (0.75)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وبذلك لم يتم حذف أي فقرة استناداً إلى المعيار الذي اعتمد لقبول الفقرة؛ وهو ألا يقل معامل الارتباط عن (0.20) (Audeh & Al-Qadi, 2014)، وبذلك بقي المقياس بصورته النهائية مكوناً من (20) فقرة.

ثبات المقياس

تم حساب معامل الثبات بطريقة الإعادة من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (42) طالبًا وطالبة وبفارق أسبوعين بين التطبيقين، وكانت معاملات الثبات للمقياس الكلي (0.85)، وللأبعاد كالتالي: البدائل (0.82)، والضبط أو التحكم (0.70). كما تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حيث بلغ معامل كرونباخ ألفا على المقياس الكلي (0.78)، وللأبعاد (0.81، 0.74) على الترتيب. وتعد معاملات الثبات هذه مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

وللإجابة عن المقياس تم استخدام أسلوب "ليكرت" خماسي التدريج (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة)، بحيث تعطى هذه التقديرات الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب للفقرات الإيجابية، وعكس التدريج في الفقرات السلبية. ولتحديد مستويات استجابات الطلبة على مقياس المرونة المعرفية فقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية وفق المعيار الآتي: (1- 2.33) مستوى منخفض (2.34- 3.66) مستوى متوسط، (3.67 فأكثر) مستوى مرتفع.

إجراءات الدراسة

تم ترجمة مقياسي العوامل الستة الكبرى للشخصية والمرونة المعرفية، والتأكد من صدقهما وثباتهما من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (42) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الحالية، ومن ثم تطبيق الأداتين ورقيًا على عينة الدراسة البالغة (185) طالبًا وطالبة من طلبة كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا خلال الفصل الدراسي الأول 2023/ 2024م، حيث قدر الزمن الذي استغرق في الاستجابة على الأداتين (20) دقيقة تقريبًا، ومن ثم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، واستخدام التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

المعالجة الإحصائية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤالين الأول والثاني، كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون للإجابة عن السؤال الثالث، وتم استخدم تحليل التباين الأحادي ومعاملات الانحدار للإجابة عن السؤال الرابع.

نتائج الدراسة ومناقشتها

سيتم عرض النتائج وفقًا لأسئلة الدراسة بعد جمع البيانات بوساطة مقياسي الدراسة: مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية ومقياس المرونة المعرفية.

السؤال الأول: ما أبرز العوامل الستة الكبرى للشخصية شيوعًا لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية

عامل الشخصية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة العامل	درجة الشيوع
الانبساطية	43.6	0.67	1	متوسطة
يقظة الضمير	3.61	600.	2	متوسطة
الانفعالية	73.5	90.6	3	متوسطة
الانفتاح على الخبرة	73.4	0.63	4	متوسطة
الصدق – التواضع	63.4	90.4	5	متوسطة
المقبولية	83.2	20.5	6	متوسطة

يبين الجدول (2) أن عامل الشخصية الانبساطية كان الأبرز شيوعًا لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا بمتوسط حسابي (3.64)، وبانحراف معياري (0.67)، وبدرجة شيوع متوسطة. وجاء عامل الشخصية المقبولية الأقل شيوعًا بمتوسط حسابي (3.28)، وبانحراف معياري (0.52)، وبدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير شيوع عامل الانبساطية من خلال ميل الطلبة الجامعيين إلى تكوين مجموعات صداقة داخل الجامعة، والاستمتاع في اللقاءات التي تجمعهم سويًا خلال فترة الدراسة، وغالبًا ما يسود هذه اللقاءات الحماس والنشاط وحب الآخرين، وتتفق هذه النتيجة مع نظرية أريكسون في النمو الاجتماعي خلال مرحلة الشباب المبكر؛ والتي يسعى فيها الفرد إلى الشعور بالألفة والمودة مع الآخرين، والبحث عن الأشخاص الذين يحققون هذه الغاية خوفًا من الشعور بالعزلة (Erikson, 1982). كما أن الأشخاص الانبساطيين يتصفون بالتواصل الاجتماعي والجرأة والحيوية أثناء التعامل مع الآخرين (Ashton & Lee, 2007) وهذه الصفات تنطبق على الطلبة الجامعيين. أما شيوع عامل يقظة الضمير ثانيًا فيمكن تفسيره من خلال الصفات الشخصية التي يتضمنها هذا العامل من حيث: تنظيم الوقت والعمل والبيئة المحيطة بالفرد، والسعي إلى الكمال والدقة في تأدية المهام والمسؤوليات؛ وهذه السمات تنطبق في جزء كبير منها على طلبة كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا الذين يتم اختيارهم من ذوي المعدلات العالية عند دخول الجامعة. أما شيوع عامل الانفعالية بالمرتبة الثالثة فيمكن تفسيره من خلال شعور الطلبة الجامعيين بالحاجة إلى الدعم العاطفي من الآخرين، والشعور بالتعاطف معهم والتعلق بهم (Ashton & Lee, 2009)؛ خصوصًا وأن النسبة الأكبر من مجتمع وعينة الدراسة هم من الإناث، حيث تتصف الإناث بالصفات الدالة على الانفعالية بشكل كبير.

ويمكن تفسير حصول عامل المقبولية على الدرجة الأقل شيوعًا من بين عوامل الشخصية الأخرى إلى تأثر طلبة الجامعات ببعض السلوكات الاجتماعية غير المرغوب فيها التي تظهر لديهم، مثل: عدم التسامح مع الآخرين، وعدم العفو عن الأخطاء، والتمسك بوجهة النظر سواءً كانت صحيحة أو خاطئة. وهذه الصفات يمكن ملاحظتها عند أغلب طلبة الجامعة سواءً كانوا ذكورًا أو إناثًا. ومثل هذه القناعات تجعلهم لا يحققون درجات عالية في هذا العامل من عوامل الشخصية.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة بقيعي (Bukaiei, 2015) التي أشارت إلى أن أكثر عوامل الشخصية بروزًا هو المقبولية، في حين أن عامل المقبولية في الدراسة الحالية أقل العوامل بروزًا؛ وربما يعود هذا الاختلاف إلى اختلاف العينة، حيث كانت في الدراسة السابقة من المعلمين؛ ودائما ما يسعى المعلمون إلى التسامح والعفو عن الآخرين لأنهم يمثلون القدوة في المجتمع، بينما طلبة الجامعة في الدراسة الحالية لا يولون الكثير من الأهمية للصفات الإيجابية الدالة على المقبولية. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أبو زيتون (Abu Zaitoun, 2017) التي أشارت إلى أن عوامل (الانبساطية ويقظة الضمير) من أكثر العوامل شيوعًا لدى الطلبة الموهوبين.

السؤال الثاني: ما مستوى المرونة المعرفية لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس المرونة المعرفية لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس المرونة المعرفية

اسم البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة البعد	درجة الشيوع
البدائل	23.8	30.6	1	كبيرة
التحكم	3.16	0.73	2	متوسطة
الدرجة الكلية لمقياس المرونة المعرفية	3.59	50.5		متوسطة

يبين الجدول (3) أن بعد البدائل كان مرتفعًا لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا بمتوسط حسابي (3.82)، وبانحراف معياري (0.63)، وجاء بعد التحكم أو الضبط بمتوسط حسابي (3.16) وبانحراف معياري (0.73) وبدرجة متوسطة. وجاءت المرونة المعرفية على المقياس الكلي بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.59) وبانحراف معياري (0.55).

ويمكن تفسير هذا المستوى المرتفع من بعد البدائل في المرونة المعرفية لدى طلبة الجامعة بامتلاكهم العديد من المهارات الدالة على المرونة المعرفية، من مثل: تقدير المواقف والنظر إليها من زوايا مختلفة، والتفكير في الأشياء من وجهة نظر الآخرين، والاستفادة من ذلك في مواجهة المواقف، والبحث عن المعلومات الإضافية التي تعينه على اتخاذ القرار الصحيح، والتأني والتفكير في العديد من الخيارات قبل حل المشكلات التي تواجههم. وهذه السمات يؤكدها العديد من الباحثين؛ فالأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من المرونة المعرفية يظهرون قدرات أكثر انفتاحًا على الأشياء الجديدة (Bilgin, 2009)، ولديهم اتجاهات إيجابية وفاعلية كبيرة نحو حل المشكلات (Buga et al., 2018). ولعل هذه النتيجة تتفق مع ما تؤكده نظرية بياجيه من حيث قدرة الطلبة الجامعيين على التفكير المجرد، وكيفية التكيف مع المشكلة ومواجهتها بأكثر من طريقة من أجل الوصول إلى اتخاذ القرار الصحيح وحلها. هذا بالإضافة إلى طبيعة مجتمع الدراسة الذي يمتاز طلبته بالمعدلات العالية عند دخول الجامعة.

ويمكن تفسير وجود مستوى متوسط في بُعد التحكم بأن هناك صعوبة يواجهها الطلبة في السيطرة على الأمور عند مواجهة المشكلات والمواقف الصعبة، مما يشعرهم بالقلق والتوتر الذي يعيق قدرتهم على التفكير في حل هذه المشكلات والمواقف الصعبة التي تواجههم.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل عامل من العوامل الستة الكبرى للشخصية ومستوى المرونة المعرفية لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم فحص العلاقة بين كل من العوامل الستة الكبرى للشخصية (الصدق – التواضع، الانفعالية، الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة) ومقياس المرونة المعرفية لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب من خلال استخدام اختبار معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation). والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4): معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والمرونة المعرفية

		المرونة المعرفية	
		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أنماط الشخصية	الصدق – التواضع	0.127	0850.
	الانفعالية	1160.	0.116
	الانبساطية	*0.253	10.00
	المقبولية	*0.152	390.0
	يقظة الضمير	3170.*	0000.
	الانفتاح على الخبرة	*0.284	0000.

تشير نتائج الجدول (4) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين عوامل الشخصية (الانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة) والمرونة المعرفية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين الانبساطية والمرونة المعرفية (0.25)، وبين المقبولية والمرونة المعرفية (0.15)، وبين يقظة الضمير والمرونة المعرفية (0.32)، وبين الانفتاح على الخبرة والمرونة المعرفية (0.28)؛ وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى (0.05 = α). كما يظهر عدم وجودعلاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عوامل الشخصية (الصدق – التواضع، الانفعالية) والمرونة المعرفية.

ويمكن تفسير وجود علاقة ايجابية بين عامل الانبساطية والمرونة المعرفية بالنظر إلى الصفات التي يتمتع فيها الأفراد في عامل الانبساطية التي تحدث عنها آشتون ولي (Ashton & Lee, 2007) والتي تتمثل بالشعور بالإيجابية نحو أنفسهم، وتقدير الذات الاجتماعي، والتواصل مع الآخرين، والثقة والجرأة أثناء الحديث، والحماس والتفاعل أثناء اللقاءات والتفاعلات الاجتماعية. وعند النظر في المرونة المعرفية يتضح جليًا وجود توافق مع هذا

العامل حيث أشار الباحثون إلى أن المرونة المعرفية تزيد من فاعلية الأفراد الاجتماعية (Celikkaleli, 2014)، كما أن الأفراد الذين يتمتعون بمرونة معرفية عالية هم أكثر قدرة على استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي بشكل فعال (Gao et al., 2021)، والثقة بالنفس في مواجهة المواقف الجديدة (Tufekcibasi & Sahin, 2020).

أما وجود علاقة إيجابية بين عامل المقبولية والمرونة المعرفية فيمكن تفسيرها بالنظر إلى الصفات التي يتمتع فيها الأفراد في عامل المقبولية التي تحدث عنها آشتون ولي (Ashton & Lee, 2007) والتي تتمثل بسهولة التحكم في غضبهم، والتسامح مع الآخرين، والتنازل عن حقوقهم في سبيل عدم اتساع النزاع، واللطف والمرونة والصبر عند التعامل مع الآخرين. وعند النظر إلى المرونة المعرفية يتضح جليًا وجود توافق مع هذا العامل؛ حيث أشار الباحثون إلى أن المرونة المعرفية تعطي الأفراد الوعي لاتخاذ خيارات مرنة في المواقف المختلفة (Martin & Rubin, 1995).

كما أن وجود علاقة إيجابية بين عامل الشخصية (يقظة الضمير) والمرونة المعرفية يمكن تفسيرها بالصفات التي تمتاز بها الشخصية التي تتمتع بيقظة الضمير، حيث يمتاز أصحاب هذه الشخصية بالتنظيم السليم الذي يساعدهم على مواجهة الصعوبات، وبذل الجهد والتركيز على الجوانب المهمة في الأداء من أجل تحقيق الأهداف، وممارسة التفكير العميق قبل التصرف عند اتخاذ القرارات، والبعد عن العشوائية والشعور بالثقة عند أداء المهمات. وكل هذه الصفات تساعد الفرد على ممارسة المرونة المعرفية في مواجهة المواقف والمشكلات التي تواجهه في حياته. وهذا يتفق مع ما أشار إليه الباحثون من أن المرونة المعرفية تسمح للأفراد بتقييم المشكلات بطريقة مختلفة عن وجهات النظر العادية، ورؤية تفاصيل المشكلة بطريقة منظمة ومتعددة الأوجه، وإنتاج حلول جديدة ومتنوعة (Martin & Rubin, 1995)، كما تُمكن الأفراد من تركيز الانتباه بصورة أفضل، ومعالجة المعلومات بشكل أسرع (Monsell et al., 2003). بالإضافة غلى ذلك تلعب المرونة المعرفية دورا مهما في تحسين يقظة الضمير لدى الأشخاص الذين يعانون مستويات منخفضة في هذا العامل من الشحصية (Ozgen & Tangor, 2022).

أما وجود علاقة إيجابية بين عامل الشخصية (الانفتاح على الخبرة) والمرونة المعرفية، فيمكن تفسيرها بأن الأفراد الذين لديهم انفتاح على الخبرة يمتازون بالرغبة في البحث واكتشاف المعرفة، وتوظيف الخيال في مواقف الحياة اليومية، والاهتمام بالأفكار الجديدة وتقبلها، وحب الاستطلاع وتقدير الإبداع. وهذا يتفق مع ما أشار إليه الباحثون من أن الأشخاص ذوي الانفتاح العالي على الخبرة لديهم مرونة معرفية عالية وينخرطون بشكل متميز في البحث العلمي (Samuel et al., 2023)، كما أن الانفتاح على الخبرة يرتبط بشكل إيجابي مع المرونة المعرفية (Murdock et al., 2013).

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة توفيكجيباشي وساهين (Tufekcibasi & Sahin, 2020) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين المرونة المعرفية والانبساطية، كما تتفق مع نتائج دراسة نير وآخرون (Nair et al., 2022) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين المرونة المعرفية والانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة.

السؤال الرابع: ما القدرة التنبؤية للعوامل الستة الكبرى للشخصية في المرونة المعرفية لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب/ الأنروا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم ايجاد معادلة التنبؤ من خلال حساب الانحدار بين مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية ومقياس المرونة المعرفية على مستوى الدرجة الكلية. والجدول (5) يوضح اختبار تحليل التباين لمعادلة الانحدار:

جدول (5): تحليل التباين الاحادي للتنبؤ بالمرونة المعرفية من خلال عوامل الشخصية

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	الدلالة الاحصائية
الانحدار	9.490	6	1.582	6.197	0.000
البواقي	45.435	178	0.255		
الكلي	54.925	184			

يتضح من الجدول (5) أن قيمة اختبار (F) التي بلغت (6.197) هي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)؛ وهذا يؤكد إمكانية التنبؤ بالمرونة المعرفية من خلال عوامل الشخصية. والجدول (6) يوضح معادلة التنبؤ:

جدول (6): معاملات الانحدار للتنبؤ بالمرونة المعرفية من العوامل الستة الكبرى الشخصية

	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة	الدلالة
	B	الخطأ المعياري	بيتا	اختبار T	الاحصائية
الثابت	1.319	0.434		3.040	30.00
الصدق – التواضع	0.122	0770.	0.109	1.587	1140.
الانفعالية	0210.	0580.	0260.	0.360	7190.
الانبساطية	1000.	0610.	1230.	1.646	1020.
المقبولية	0590.	0750.	0550.	0.784	4340.
يقظة الضمير	2000.	0680.	0.219	2.943	0040.
الانفتاح على الخبرة	1430.	0640.	0.165	2.240	0260.

يتضح من الجدول (6) أن قيم معاملات عاملي الشخصية (يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة) دالة إحصائيا للتنبؤ بالمرونة المعرفية، وبذلك فإن معادلة التنبؤ تعطى بالعلاقة التالية: المرونة المعرفية = 1.319 + (0.200 * يقظة الضمير) + (0.143 * الانفتاح على الخبرة).

وهذا يشير إلى أنه كلما زادت قيمة عاملي الشخصية (يقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة) زادت المرونة المعرفية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء صفات الأفراد الذين يسجلون درجات مرتفعة على عاملي (يقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة)، إذ يتصف الأشخاص في يقظة الضمير بالتنظيم أثناء مواجهة المواقف والمشكلات، والتركيز على الجوانب الرئيسة في العمل وبذل الجهد الكافي من أجل تحقيق الأهداف التي يسعون إليها، وممارسة التفكير الإيجابي والبعد عن العشوائية. بينما يتصف الأشخاص في الانفتاح على الخبرة بالرغبة في البحث والاكتشاف وحب الاستطلاع، والاهتمام بالأفكار والأشياء الجديدة وتقبلها، والرغبة في إثراء الخبرات والمعارف. وهذه السلوكات تساهم في جعل الأفراد لديهم مرونة معرفية، وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي أشارت إلى أن المرونة المعرفية تتوسط العلاقة بين الانفتاح على الخبرة والإبداع (Chen et al., 2019)، والأشخاص ذوو الانفتاح العالي على الخبرة لديهم مرونة معرفية عالية وينخرطون بشكل متميز في البحث العلمي (Samuel et al., 2023)، كما أن الأشخاص الذين يتمتعون بمرونة معرفية مرتفعة لديهم تصورات إيجابية وأعمال إبداعية جديدة وأصيلة (Myers et al., 2009).

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فإن الباحث يقترح التوصيات التالية:

- دعوة الجامعات إلى تنظيم برامج تدريبية تركز على تطوير السوكات الخاصة بعوامل الشخصية التالية: الانفتاح على الخبرة، والصدق أو التواضع، والمقبولية.
- دعوة الجامعات إلى ضرورة تنظيم برامج تدريبية تركز على بُعد التحكم في المرونة المعرفية.
- إجراء دراسات على مجتمعات أخرى وتتناول متغيرات مختلفة حول العلاقة بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والمرونة المعرفية.

المصادر والمراجع

أبو زيتون، ج. (2017). العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بمهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين الملتحقين بالمدارس الخاصة بالمتميزين. *دراسات: العلوم التربوية، 44(4)*، 163- 185.

بقيعي، ن. (2015). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 11(4)*، 427- 447.

عودة، أ.، والقاضي، م. (2014). *الإحصاء الوصفي والاستدلالي*. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

محمد، أ. (2017). نموذج سببي للعلاقات السببية بين كل من سمات الشخصية والمرونة المعرفية لدى معلمات مرحلة ما قبل المدرسة وأثرها على مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذهن. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية (جامعة دمنهور/ الكلية التربية)، 9(2)*، 81- 142.

مصطفى، ف. (2020). المرونة المعرفية كمتغير وسيط في تأثير سمات الشخصية على مهارات ما وراء المعرفة باستخدام النمذجة البنائية. *مجلة كلية التربية (جامعة المنصورة)، 12*، 423- 450.

References

Abu Zaitoun, J. (2017). The Big Five Factors of Personality and its Relationship to Creative Thinking Skills among Gifted and Outstanding Students who are Registered in Special Schools (in Arabic). *DIRASAT: EDUCATIONAL SCIENCES, 44(4),* 163- 185. https://archives.ju.edu.jo/index.php/edu/article/view/10062

Aghababaei, N., Błachnio, A., Arji, A., Chiniforoushan, M., Tekke, M., & Mehrabadi, A. F. (2016). Honesty–humility and the HEXACO structure of religiosity and well-being. *Current Psychology. 35(3),* 421-426. https://doi.org/10.1007/s12144-015-9310-5

Anglim, J., & Grant, S. L. (2016). Predicting psychological and subjective well-being from personality: Incremental prediction from 30 facets over the big 5. *Journal of Happiness studies, 17(1),* 59-80. DOI:10.1007/s10902-014-9583-7

Ashton, M. C., Lee, K., & De Vries, R. E. (2014). The HEXACO Honesty-Humility, Agreeableness, and Emotionality factors: A review of research and theory. *Personality and Social Psychology Review. 18(2),* 139-152. https://doi.org/10.1177/1088868314523838

Ashton, M. C., & Lee, K. (2009). The HEXACO–60: A short measure of the major dimensions of personality. *Journal of personality assessment. 91(4),*340-345. DOI: 10.1080/00223890902935878

Ashton, M. C., & Lee, K. (2007). Empirical, theoretical, and practical advantages of the HEXACO model of personality structure. *Personality and Social Psychology Review, 11(2),* 150–166. doi:10.1177/ 1088868306294907

Ashton, M. C., Lee, K., de Vries, R. E., Perugini, M., Gnisci, A., & Sergi, I. (2006). The HEXACO model of personality structure and indigenous lexical personality dimensions in Italian, Dutch, and English. *Journal of Research in Personality, 40(6),* 851–875. doi:10.1016/j.jrp. 2005.06.003

Ashton, M. C., Lee, K., Perugini, M., Szarota, P. De Vries, R. E., Di Blas, L., Boies, K., & De Raad, B. (2004). A six-factor structure of personality-descriptive adjectives: Solutions from psycholexical studies in seven languages. *Journal of Personality and Social Psychology, 86(2),* 356-366. https://doi.org/10.1037/0022-3514.86.2.356

Audeh, A., & Al-Qadi, M. (2014). *Descriptive and Inferential statistics* (in Arabic). Amman: AlFalah Library for Publishing and Distribution.

Bilgin, M .(2016). Some variables predicting five factor personality of adolescents. *Journal of Human science, 13(3),* 3654-3670. DOI:10.14687/JHS.V13I3.3975

Bilgin, M. (2009). Developing a cognitive flexibility scale: Validity and reliability studies. *Social Behavior and Personality: an international journal, 37(3),* 343-354. https://doi.org/10.2224/sbp.2009.37.3.343

Buga, A., Ozkamalı, E., Altunkol, F., & Çekiç, A. (2018). University Students' Social Problem Solving Styles on the basis of Their Cognitive Flexibility Levels. *Gaziantep Universities Journal of Educational Science, 2(1),* 48-58.

Bukaiei, N. (2015). The Big Five Personality Traits in Relation with Job Satisfaction among UNRWA Teachers in the Educational Area of Irbid (in Arabic). *Jordan Journal of Educational Science, 11(4),* 427- 447. https://journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2015/Vol11No4/3.pdf

Cai, Z., & Qi B.(2023). Cognitive flexibility as a protective factor for empathy. Frontiers in psychology, 13, 1- 13. doi: 10.3389/fpsyg.2022.1064494.

Canas, J., Fajardo, I., Antoli, A. & Salmeron, L.(2005). Cognitive Inflexibility and the Development and Use of Strategies for Solving Complex Dynamic Problems: Effects of Different Types of Training. *Theoretical Issue in Ergonomics Science, 6(1),* 95- 108. https://doi.org/10.1080/14639220512331311599

Canas, J.J., Quesada, J.F., Antoli, A. and Fajardo, I .(2003). Cognitive flexibility and adaptability to environmental changes in dynamic complex problem-solving tasks. *Ergonomics, 46(5),* 482- 501. DOI:10.1080/0014013031000061640

Cekici, F. (2019). The relationships between the big five personality traits and attitudes towards seeking professional psychological help in mental health counselor candidates: Mediating effect of cognitive flexibility. *Educational Research and Reviews, 14(14),* 501- 511. https://doi.org/10.5897/ERR2019.3706

Celikkaleli, O. (2014). The Relation Between Cognitive Flexibility and Academic, Social and Emotional Self-Efficacy Beliefs

Among Adolescents. *Education and Science, 39(176)*, 347- 354. https://doi.org/10.15390/EB.2014.3467

Article I. Chen, X., He, J., & Fan, X. (2019). Relationships between openness to experience, cognitive flexibility, self-esteem, and creativity among bilingual college students in the U.S. *International Journal of Bilingual Education and Bilingualism, 25(1)*, 342- 354. https://doi.org/10.1080/13670050.2019.1688247

Costa Jr, P. T., & McCrae, R. R. (1995). Domains and facets: Hierarchical personality assessment using the Revised NEO Personality Inventory. *Journal of personality assessment, 64(1)*, 21-50. https://doi.org/10.1207/s15327752jpa6401_2

Deak, G.O., & Wiseheart, M. (2015). Cognitive flexibility in young children: General or task-specific capacity?. *Journal of Experimental Child Psychology, 138*, 31- 53. https://doi.org/10.1016/j.jecp.2015.04.003

Deak, G.O. (2003). The development of cognitive flexibility and language abilities. *Advances in Child Development and Behavior, 31*, 271- 327. https://doi.org/10.1016/s0065-2407(03)31007-9

Dennis, J. P., & Vander Wal, J. S. (2010). The Cognitive Flexibility Inventory: Instrument development and estimates of reliability and validity. *Cognitive Therapy and Research, 34*(3), 241–253. https://doi.org/10.1007/s10608-009-9276-4

Dollinger, S. J. (2012). *Openness to Experience*. In N. M. Seel (eds.), *Encyclopedia of the Sciences of Learning* (pp. 2522–2524). Springer, Boston, MA. https://doi.org/10.1007/978-1-4419-1428-6_87

Dunleavy, K., & Martin, M. (2006). A convergent validity study of the Decision-Making Collaboration Scale. *North American Journal of Psychology, 8(2)*, 339- 344.

Erikson, E. H. (1982). *The life cycle completed*. New York: W.W. Norton & Company.

Gao, W., Chen, S., Chen, Y., He, F., Yang, J., & Yuan, J. (2021). The use and change of emotion regulation strategies: the promoting effect of cognitive flexibility. *Chinese Science Bulletin, 66(19)*, 2405–2415. https://doi.org/10.1360/TB-2020-1035

Jacques, S., & Zelazo, P. D. (2005). *Language and the Development of Cognitive Flexibility: Implications for Theory of Mind*. In J. W. Astington & J. A. Baird (Eds.), *Why language matters for theory of mind* (pp. 144–162). Oxford University Press. https://doi.org/10.1093/acprof:oso/9780195159912.003.0008

Jurado, M., & Rosselli, M. (2007). The Elusive Nature of Executive Functions: A Review of our Current Understanding. *Neuropsychology review, 17(3)*, 213- 233. https://doi.org/10.1007/s11065-007-9040-z

Lee, K., Ashton, M. C., Morrison, D. L., Cordery, J., & Dunlop, P. D. (2008). Predicting integrity with the HEXACO personality model: Use of self- and observer reports. Journal of Occupational and Organizational Psychology, 81(1), 147-167. https://doi.org/10.1348/096317907X195175

Lee, K., & Ashton, M. C. (2004). Psychometric properties of the HEXACO personality inventory. *Multivariate behavioral research, 39(2)*, 329-358. https://doi.org/10.1207/s15327906mbr3902_8

Lee, K., Gizzarone, M., & Ashton, M. C. (2003). Personality and the likelihood to sexually harass. *Sex Roles: A Journal of Research, 49(1-2)*, 59–69. https://doi.org/10.1023/A:1023961603479

Martin, M., Anderson, C., & Thweatt, K. (1998). Aggressive Communication Traits and Their Relationship with the Cognitive Flexibility Scale and the Communication Flexibility Scale. *Journal of Social Behavior & Personality, 13(3)*, 531- 540.

Martin, M. M., & Rubin, R. B. (1995). A New Measure of Cognitive Flexibility. *Psychological Reports*, 76(2), 623-626. https://doi.org/10.2466/pr0.1995.76.2.623

McCrae, R. R., & Costa, P. T. Jr. (1997). Personality trait structure as a human universal. *American psychologist*, 52(5), 509-516. https://doi.org/10.1037/0003-066X.52.5.509

McCrae, R., & John, O. (1992). An introduction to the five-factor model and its applications. *Journal of Personality*, 60(2), 175–215. https://doi.org/10.1111/j.1467-6494.1992.tb00970.x

McCrae, R. R., & Costa, P. T. Jr. (1987). Validation of the five-factor model of personality across instruments and observer. *Journal of personality and social psychology, 52(1)*, 81- 90. https://psycnet.apa.org/doi/10.1037/0022-3514.52.1.81

Mohammad, O. (2017). A Causal Model of The Causal Relationships Between Personality Traits and Cognitive Flexibility of Female Preschool Teachers and Their Effect on Creative Thinking Skills of Their Pupils (in Arabic). *Journal of Education Studies and Humanities, Damanhour University, Faculty of Education, 9(2), 81- 142*. https://doi.org/10.12816/0049770

Monsell, S., Sumner, P., & Waters, H. (2003). Task-set reconfiguration with predictable and unpredictable task switches. Memory & Cognition 31(3), 327–342. https://doi.org/10.3758/BF03194391

Murdock, K. W., Oddi, K. B., & Bridgett, D. J. (2013). Cognitive correlates of personality: Links between executive functioning and the big five personality traits. *Journal of Individual Differences, 34*(2), 97–104. https://doi.org/10.1027/1614-0001/a000104

Mustafa, F. (2020). Cognitive Flexibility as A mediating Variable in the Effect of Personality Traits on Metacognitive Skills Using Structural Modeling (in Arabic). *Journal of Faculty of Education, Mansoura University, 112(1),* 243- 450. https://doi.org/10.21608/maed.2020.180770

Myers, S., Bogdan, L, Eidsness, M., Johnson, A., Schoo, M., Smith, N., Thompson, M. & Zackery, B. (2009). Taking a trait approach to understanding college students' perceptions of group work. *College Student Journal*, 43(3), 822- 831.

Nair, M., Abraham, A., Mamachan, M., Basheer, S., Jacob, F., Nair, N., & John, J. (2022). Cognitive Flexibility and Big Five Personality Traits of College Students. *International Journal of Research Publication and Reviews*, 3(12), 2486-2489. https://doi.org/10.55248/gengpi.2022.31281

Odaci, H., & Cikrikci, O. (2019). Cognitive flexibility mediates the relationship between big five personality traits and life satisfaction. *Applied Research in Quality of Life, 14*(2), 1229–1246. https://doi.org/10.1007/s11482-018-9651-y

Ozer, I. O. (2023). The role of loneliness, cognitive flexibility, and interpersonal problem-solving in predicting dark triad personality of university students. *Firat University Journal of Social Sciences, 33(1),* 171- 185. https://doi.org/10.18069/firatsbed.1095652

Ozgen, H., & Tangor, B. (2022). From Trait Affect and Conscientiousness to Individual Entrepreneurial Orientation: The Mediating Role of Cognitive Flexibility. *The Journal of Psychology, 156(2),* 117-132. https://doi.org/10.1080/00223980.2021.2014390

Paunonen, S. V., & Jackson, D. N. (2000). What is beyond the big five? Plenty!. *Journal of personality, 68(5),* 821-835. https://doi.org/10.1111/1467-6494.00117

Russo, D., Masegosa, A.R., & Stol, K. J. (2022). From anecdote to evidence: the relationship between personality and need for cognition of developers. *Empirical Software Engineering*, 27(71), 1- 29. https://doi.org/10.1007/s10664-021-10106-1

Samuel, G., Stella, M., Beaty, R., Kenett, Y. (2023). Predicting openness to experience via a multiplex cognitive network approach. *Journal of Research in Personality, 104(3)*, 369- 401. https://doi.org/10.1016/j.jrp.2023.104369

Saucier, G. (2009). Recurrent personality dimensions in inclusive lexical studies: Indications for a Big Six structure. Journal of Personality, 77(5), 1577-1614. https://doi.org/10.1111/j.1467-6494.2009. 00593.x

Schaie, K., Dutta, R., & Willis, Sh. (1991). Relationship Between Rigidity-Flexibility and Cognitive Abilities in Adulthood. *Psychology and Aging, 6(3)*, 371- 383. https://doi.org/10.1037//0882-7974.6.3.371

Smith, C.A., & Konik, J. (2022). Who is satisfied with life? Personality, cognitive flexibility, and life satisfaction. *Current Psychology: A Journal for Diverse Perspectives on Diverse Psychological Issues, 41*(12), 9019–9026. https://doi.org/10.1007/s12144-021-01359-6

Spiro, R. Feltovich, P., Jacobson, M., Coulson, R. (1991). Cognitive flexibility, constructivism and hypertext: random access instruction for advanced knowledge acquisition in Ill–structured domains. *Educational Technology*, 31(5), 24- 33.

Spiro, R., & Jehng, J. (1990). *Cognitive flexibility and hypertext: Theory and technology for the nonlinear and multidimensional traversal of complex subject matter*. In Nix, D. and Spiro, R. J., (Eds.), 005 *Cognition, education, and multimedia: Exploring ideas in high technology* (pp: 163-205). Lawrence Erlbaum Associates, Inc.

Spiro, R.J., Feltovich, P.J., Jacobson, M. & Coulson, R.L. Cognitive Flexibility, Constructivism,
And Hypertext: Advanced Knowledge Acquisition In Ill-Structured Domains, Educational Technology 31:
(5); 24-33

Spiro, R.J., Feltovich, P.J., Jacobson, M. & Coulson, R.L. Cognitive Flexibility, Constructivism,
And Hypertext: Advanced Knowledge Acquisition In Ill-Structured Domains, Educational Technology 31:
(5); 24-33

Spiro, R.J., Feltovich, P.J., Jacobson, M. & Coulson, R.L. Cognitive Flexibility, Constructivism,
And Hypertext: Advanced Knowledge Acquisition In Ill-Structured Domains, Educational Technology 31:
(5); 24-33
Spiro, R.J., Feltovich, P.J., Jacobson, M. & Coulson, R.L. Cognitive Flexibility, Constructivism,
And Hypertext: Advanced Knowledge Acquisition In Ill-Structured Domains, Educational Technology 31:
(5); 24-33
Thalmayer, A., & Saucier, G. (2014). The Questionnaire Big Six in 26 Nations: Developing Cross-Culturally Applicable Big Six, Big Five and Big Two Inventories. *European Journal of Personality*, 28(5), 482- 496. https://doi.org/10.1002/per.1969

Thalmayer, A. G., Saucier, G., & Eigenhuis, A. (2011). Comparative validity of brief to medium–length Big Five and big six personality Questionnaires. *Psychological Assessment*, 23(4), 995- 1009. https://doi.org/10.1037/a0024165

Tufekcibasi, S., & Sahin, M. (2020). Investigation of the Relationship between Cognitive Flexibility Levels and Personal Features of University Students. *International Journal of Psychology and Educational Studies, 7(2)*, 142-151. https://doi.org/10.17220/ijpes.2020.02.013

Yip, F. K. (2022). *Relationship between cognitive flexibility, intellectual humility, and openness to disagreement*. (Thesis). University of Hong Kong, Pokfulam, Hong Kong SAR.